سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الأمين العام للأمم المتحدة يزور بيروت بحثا عن توافق لبناني على الرئاسة

اجتماع السنيورة وبان كي مون

بيروت / وكالات :

حل في بيروت أمس الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في محاولة لحث اللبنانيين على "تجاوز خلافاتهم" استعدادا لانتخاب رئيس جديد في 21 من نوفمبر.

وشدد على "ضرورة أن تتعاون كل الدول المجاورة بالكامل وألا تتدخل في الشؤون السياسية اللبنانية".

وواصلت فرنسا جهودها الدبلوماسية في سباق مع الزمن قبل حلول الموعد المحدد لانتخاب رئيس للبنان، بعد أن أنهى وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر حركة مكوكية في بيروت الثلاثاء شملت القوى السياسية، في مسعى لضمان تنفيذ آلية لوضع لائحة مرشحين توافقيين لرئاسة الجمهورية.

وعقد المبعوث الفرنسي إلى لبنان جان كلود كوسيران لقاءات مع الزعماء السياسيين اللبنانيين سعيا للتوصل إلى أسماء مرشحين مقبولين من كل الأطراف.

والتقى كوسيران البطريرك الماروني نصر الله صفير وزعيم الأغلبية النيابية وتيار المستقبل سعد الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري ومفاوضين عن حزب الله.

وكان وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر قد حل ببيروت الثلاثاء في خامس زيارة للبنان خلال الأشهر الأخيرة، وقالت مصادر سياسية إنه أقنع البطريرك صفير بإعداد لائحة للمرشحين في محاولة أخيرة لحل الأزمة بعد أن أرجئت الانتخاب ثلاث مرات.

ونقلت وكالة "رويترز" للأنباء عن مصدر سياسي بارز لم تسمه أن "البطريرك التزم بتقديم لائحة للمبعوث الفرنسي، لكنه مصرّ على أن تبقى هذه اللائحة سريّة ويريد ضمانات لذلك".

ومن جهته عبر كوشنر عن تفاؤل حذر بتطبيق الآلية الفرنسية التي تقضي بأن يضع البطريرك صفير لائحة يختار منها الحريري وبري اسما أو اثنين لترشيحهما أمام البرلمان.

وفي سياق دعم المبادرة الفرنسية ينتظر أن يحل أيضا بلبنان الجمعة وزير خارجية إيطاليا ماسيمو داليما، على أن يصل خلال الأسبوع كل من وزير خارجية إسبانيا ميغيل أنخيل موراتينوس والأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى.

وقد اتهمت سوريا الأغلبية النيابية اللبنانية بالعمل على تحويل البلاد إلى "محمية إسرائيلية" وتعطيل الجهود لانتخاب رئيس توافقي.

وتزامنت الاتهامات السورية مع شروع موسى أمس في بزيارة لدمشق لبحث الأزمة السياسية اللبنانية.

وقالت صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا إن قوى الأغلبية "مصرّة على أن تجعل من لبنان كيانا من لون واحد تُنتقَى منه وتُلغَى كل القوى الأخرى الرافضة لأن يتحول لبنان إلى محمية إسرائيلية وقاعدة عسكرية أميركية تشكل رأس رمح جديد لمزيد من العدوان والهيمنة".

وأضافت الصحيفة أن "تلك القوى تمضي قدما في هذا الطريق معتمدة في ذلك على ما توفره لها الولايات المتحدة علنا وإسرائيل سرا من أدوات دعم وتحريض ومن آليات تنفيذ تلبس أحيانا لبوسات دولية غير منطقية وهي تشكل في مجملها تدخلا مدمرا في شؤون لبنان الداخلية".

حكومة المالكي أقرت قانوناً بديلاً لاجتثاث حزب البعث

جبهة "التوافق" العراقية تأسف لقرار إغلاق مقر هيئة العلماء المسلمين

جموع مؤيدة للحيكم

من مظاهر الانفجارات في بغداد

بغداد / وكالات :

عبر رئيس جبهة التوافق العراقية عدنان الدليمي عن أسفه لقرار ديوان الوقف السني إغلاق مقر هيئة علماء المسلمين وإذاعتها ببغداد وطالبه بالرجوع عن القرار.

وقال الدليمي -وهو أمين عام لمؤتمر أهل العراق- إنه يأسف بشدة لما جرى بين ديوان الوقف السني وهيئة العلماء داعيا الديوان إلى الرجوع عن قرار غلق مقر الهيئة وإذاعة أم القرى التابعة لها.

وطالب الدليمي في بيان أصدره مكتبه بنبذ الخلافات "والتخندق بخندق واحد لمواجهة أعدائنا ممن يسعون لإبادتنا وهدم ديواننا وهيئتنا وجبهتنا وكل صرح من صروحنا".

وتعتبر الهيئة إحدى أبرز الهيئات السنية في العراق، وهي ترفض "الاحتلال الأميركي" وتنتقد بشدة الحكومة العراقية الحالية.

وقد أثار أمينها العام حارث الضاري جدلا كبيرا بسبب تصريحاته المؤيدة للقاعدة أخيرا.

وكان الضاري دعا في أكتوبر الماضي إلى عدم الالتحاق "بمجالس الصحوة" التي تقاتل تنظيم القاعدة، قائلا إن القاعدة "منا ونحن منها".

من جهته دافع رئيس الديوان أحمد عبدالغفور السامرائي أمس الأول من مقر الهيئة بعد إغلاقه عن القرار مشددا على أن الهيئة تبرر أفعال تنظيم القاعدة وتعارض مجالس الصحوة التي أنشأتها العشائر السنية لمحاربة نفوذ تنظيم القاعدة بأرجاء العراق.

في هذه الأثناء أقرت الحكومة العراقية قانونا جديدا اسمه "قانون المساءلة والعدالة" ليحل مكان قانون اجتثاث البعث يتضمن إجراءات أقل صرامة تجاه البعثيين في المراتب الدنيا للحزب، على ما أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ.

وقال المتحدث إن الحكومة أقرت القانون في جلسة استثنائية عقدتها أمس وأحالته إلى البرلمان للمصادقة عليه. وأضاف أن القانون الجديد سيحل محل قانون اجتثاث البعث مع بقاء هيئة اجتثاث البعث بممارسة عملها حسب ما هو موضح في الدستور الدائم للبلاد.

واعتبر أن القانون الجديد سيعزز مشروع المصالحة الوطنية. وأشار إلى أن مصادقة مجلس النواب عليه سيزيل ما أسماها ببؤرة من بؤر التوتر في البلاد.

يذكر أن هيئة اجتثاث البعث أنشئت في مايو 2003 في إطار أول القرارات التي اتخذتها سلطة الائتلاف المؤقتة بقيادة بول بريمر بعد الغزو الأميركي للعراق.

في سياق آخر وجه رئيس مجلس محافظة كركوك وأحد القيادات الكردية التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني أمس الأول، اتهامات قاسية إلى قياديين في الجبهة التركمانية العراقية ووصفهم بأنهم "أعوان البعثيين المتحالفين معهم"، فيما رد عليه التركمان بأن الأكراد يحتكرون السلطة بطريقة البعثيين.

في غضون ذلك حذرت المجموعة الدولية لإدارة الأزمات من أن "تودد" إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي بزعامة عبد العزيز الحكيم يمكن أن يفاقم خلافات الجماعات الشيعية ويعطي في نهاية الأمر لإيران دورا سياسيا أكبر.

ويتمتع المجلس الأعلى الإسلامي العراقي -وهو حجر الزاوية في التحالف السياسي لرئيس الوزراء نوري المالكي- بعلاقات وثيقة مع واشنطن منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للإطاحة بصدام حسين في العام 2003 على عكس الحركة الشيعية المنافسة التي يتزعمها مقتدى الصدر.

المجموعة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها حثت الولايات المتحدة على تبني أسلوب أكثر توازنا إزاء الغالبية الشيعية. وقالت في تقرير جديد إن التنافس بين الجماعات الشيعية سيكون له على الأرجح تأثير أكبر على مستقبل العراق من الصراع الطائفي بين الشيعة والسنة.

وقال التقرير "بينما واشنطن مصممة على إشاعة الاستقرار في العراق فإن المجلس الأعلى الإسلامي العراقي مصمم على تولي الحكم في البلاد". ووصف صراع المجلس مع التيار الصدري بأنه صراع صفوة التجار الشيعة مع مجموعة أكثر عددا لكنها تنتمي لطبقة أدنى.

القوات الباكستانية تهاجم متشددين في وادي سوات

مشرف يستعد لإعلان حكومة مؤقتة وبوتو تقود المعارضة

مينجورا (باكستان) /14 أكتوبر / رويترز :

يجري الرئيس الباكستاني برويز مشرف مشاورات لإعلان حكومة تسيير أعمال استعدادا للانتخابات العامة المقبلة، في حين تستعد المعارضة لتشكيل تحالف معارض لإجراء هذه الانتخابات في ظل حالة الطوارئ.

وبعد أن أصدر مشرف أمس قرارا بحل البرلمان مع انتهاء ولايته المقررة قانونيا، فإنه سيتبع ذلك بالإعلان عن حكومة تسيير أعمال تكون مهمتها قيادة البلاد للانتخابات المقبلة قبل التاسع من يناير القادم.

وبينما قال طارق عظيم خان نائب وزير الإعلام إن مشرف يجري مشاورات ثنائية لتشكيل هذه الحكومة التي يتوقع أن تؤدي اليمين أمامه الجمعة، فقد أشار وزير السكك الحديدية شيخ رشيد أحمد إلى أن المرشح الأوفر حظا لتولي منصب الرئيس فيها هو رئيس مجلس الشيوخ محمد الدين سومرو.

وقالت تقارير إن من بين المرشحين للمنصب الجنرال المتقاعد والسفير لدى تركيا افتخار حسين شاه والمحافظ السابق للبنك المركزي إشرات حسين.

يأتي ذلك في وقت تعهدت فيه زعيمة حزب الشعب بينظير بوتو -الخاضعة للإقامة الجبرية في لاهور- بالعمل كمحور للالتقاء بين أبناء باكستان، بعد أن اتفقت مع رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف على تشكيل جبهة معارضة موحدة ضد الرئيس مشرف.

ورفضت بوتو في تسجيل مصور بثه موقع مجلة (تايم الأميركية) على الإنترنت إجراء أي مفاوضات مع الرئيس مشرف.

وقال قيادي في حزب الرابطة المعارض إن زعيم الحزب نواز شريف وبوتو اتفقا في اتصال هاتفي على إطلاق ما وصف بنضال مشترك ضد الرئيس الباكستاني.

وكانت بوتو قد قالت إنها اقترحت على زعماء المعارضة الاتفاق على برنامج للديمقراطية، والدعوة لتشكيل حكومة انتقالية تحقق الوفاق الوطني.

من ناحية ثانية أفادت الأنباء من إسلام آباد أن السلطات الباكستانية أفرجت عن رئيس المخابرات العسكرية الباكستانية السابق الجنرال المتقاعد حميد غول، ووضعته رهن الإقامة الجبرية.

وكان غول قد اعتقل مع عدد من كبار المعارضة الذين احتجوا على فرض حالة الطوارئ.

وكانت السلطات اعتقلت المعارض ونجم الكريكت السابق عمران خان بعد مشاركته في تظاهرة طلاب جامعة البنجاب في لاهور أمس، ووجهت إليه تهما بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يمكن أن تصل الأحكام فيه إلى الإعدام.

ميدانيا قال الجيش إن القوات الباكستانية التي تعززها طائرات الهليكوبتر العسكرية قتلت 20 متشددا مؤيدا لطالبان اليوم الخميس فيما صعدت قوات الأمن جهودها لطرد متمردين إسلاميين من واد في شمال غرب البلاد.

وقال سكان في وادي سوات ومسؤول امني إن أكثر من 20 متشددا قتلوا في ثلاث اشتباكات اليوم الخميس (أمس) وان 33 قتلوا في اليوم السابق.وقال المتحدث الميجر جنرال وحيد أرشد "طائرات الهليكوبتر العسكرية دمرت نقطة تفتيش (للمتشددين)... كما استهدفت قوات الأمن مواقع الذخيرة والقذائف التابعة للمتشددين."

وكان الوادي الذي يقع في الإقليم الحدودي الشمالي الغربي موقع جذب سياحيا بجباله وجداوله ومنتجع التزلج الوحيد في البلاد.

لكن المتشددين وبينهم 800 أجنبي تسللوا من معاقل على الحدود الأفغانية لدعم رجل دين راديكالي فيما تركز اهتمام الحكومة على جهود الرئيس برويز مشرف للحصول على فترة حكم ثانية.

وقتل نحو 250 شخصا في الأسابيع الأخيرة في اشتباكات بين قوات الأمن وأنصار رجل الدين المتشدد الملا فضل الله.

وشن الجيش هجوما جديدا هذا الأسبوع للقضاء على المتشددين واندلع قتال شديد إلى الشرق من مينجورا البلدة الرئيسية في الوادي.

وقال سكان ومسؤول امني إن مدنيين قتلوا في قرية باجوراي ميانكالاي بمنطقة شانجلا في إطلاق نار بدأ في الليلة قبل الماضية عندما هاجم متشددون قوات الأمن ورد الجيش بإطلاق قذائف مورتر.

وقال مسؤول امني طلب عدم الكشف عن هويته "وفقا لمعلوماتنا قتل نحو 20 مدنيا."

وقال احد سكان القرية ويدعى موسى خان بالتليفون "توجه النداءات من مكبرات الصوت بالمسجد للمساعدة في إخراج القتلى والجرحى."

وتخوض قوات الأمن معارك ضد المتشددين على امتداد الحدود الأفغانية وخاصة وزيرستان الشمالية والجنوبية في السنوات الأخيرة وقتل مئات الجنود والمتشددين.

من المظاهرات ضد حالة الطوارئ

©Reuters

في تشاد

مظاهرات تطالب بمحاكمة المتهمين في قضية "آرش دو زوي"

المتظاهرون في نجامينا رفعوا لافتات منددة

باريس / وكالات :

هتف ما يزيد عن ألف طالب تشادي بشعارات مناوئة لفرنسا وقذفوا مركبات المواطنين الغربيين بالحجارة في العاصمة التشادية نجامينا مطالبين بمحاكمة المتهمين باختطاف الأطفال في قضية "آرش دو زوي"، في الوقت الذي رفض فيه القاضي طلب محامي الدفاع عن المتهمين إطلاق سراحهم بكفالة.

واضطرت الشرطة إلى إطلاق القنابل المسيلة للدموع واستخدام الهُرَيّ لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا التجمهر أمام مبنى السفارة الفرنسية لإدانة ما وصفوه بتدخل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في شؤون تشاد الداخلية.

وألقى المتظاهرون الحجارة على المركبات التي يقودها أشخاص بيض البشرة أو تحمل لوحة دبلوماسية كما قاموا بتهديد الصحفيين الأجانب.

في هذه الأثناء صرح محامون عن المتهمين الستة -الذين أدينوا بمحاولة اختطاف 103 أطفال أفارقة تتراوح أعمارهم بين سنة وعشرة سنوات- بأن القاضي التشادي رفض طلب إطلاق سراحهم بكفالة، ويواجه المتهمون في حال إدانتهم أحكاما بالسجن مدة تتراوح بين خمسة أعوام وعشرين عاما.

وكان الغضب قد اندلع في تشاد منذ زيارة ساركوزي لنجامينا بداية هذا الشهر حيث عاد إلى فرنسا مع ثلاثة صحفيين فرنسيين وأربع مضيفات إسبانيات من المتهمين في القضية، ثم عادت المحكمة وأطلقت سراح ثلاثة مضيفين أسبان وقائد الطائرة البلجيكي يوم الجمعة الماضي ليبقى قيد الاعتقال ستة فرنسيين فقط.

من جهة أخرى أدانت الحكومة التشادية ما اعتبرته "تصرفات غير مسؤولة" للمتظاهرين، وحثتهم على إنهاء احتجاجهم على الفور، وطلبت من الجهات الأمنية العمل على ضمان سلامة الأجانب في تشاد.

كما أصدرت السفارة الفرنسية تحذيرًا لمواطنيها في نجامينا تطالبهم فيه بتوخي الحذر والبقاء في وسط المدينة.

ويصر قاضي المحكمة على أن تتم محاكمة المتهمين في تشاد ويرفض نقلها إلى أي دولة أخرى، وذلك في إشارة إلى الرئيس الفرنسي الذي يفضل محاكمة الفرنسيين في فرنسا.

وقال وزير العدل التشادي ألبرت باهيمي باداكي إن بإمكان القضاء في تشاد تولي هذه القضية وإنه ما دام "لا يوجد خطر في أن تجرى المحاكمة في أي مكان آخر فإنها ستجرى في تشاد"، مضيفاً أن هذه المظاهرات تعكس ببساطة التأييد الشعبي لعقد هذه المحاكمة في تشاد.

وكانت تشاد قد ألقت القبض على 17 أوروبيا يعملون في جمعية خيرية تحمل اسم "آرش دو زوي" قبل إقلاع طائرتهم التي كانت تقل على متنها 103 أطفال لنقلهم إلى أوروبا دون تصريح رسمي من حكومة تشاد. وتقول السلطات التشادية إن الأطفال في معظمهم تشاديون وإنهم ليسوا أيتاما كما ادعى المتهمون.

عواصم العالم

محكمة بريطانية تقر ترحيل "أبو حمزة" المصري إلى أميركا

لندن / وكالات :

أقرت محكمة بريطانية ترحيل رجل الدين أبو حمزة المصري إلى الولايات المتحدة حيث يواجه 11 تهمة يتعلق أغلبها بالإرهاب.

وحكم على المصري (49 عاما) في فبراير الماضي بسبع سنوات سجنا بعد إدانته بتهم التحريض على الكراهية والدعوة إلى القتل.

ومن بين التهم التي يواجهها في الولايات المتحدة محاولة إقامة مركز تدريب "إرهابي" بين 1999 و2000 في أوريغون، وتقديم الدعم للقاعدة وطالبان والضلوع في اختطاف 16 غربيا في اليمن في 1998 قتل أربعة منهم في عملية اقتحام نفذها الأمن اليمني.

وإذا أدين بالتهم فإن المصري يواجه عقوبة أقصاها 100 عام في السجن.

وما زال حكم ترحيل أبو حمزة -واسمه الحقيقي مصطفى كمال مصطفى- بحاجة إلى موافقة وزارة الداخلية البريطانية.

نواب أوروبا يفتحون مجددا ملف الرحلات السرية لـCIA

عواصم / وكالات :

سيفتح نواب أوروبيون التحقيق مجددا فيما تقول جمعيات حقوق إنسان إنه رحلات سرية سيرّتها وكالة الاستخبارات الأميركية (سي آي إيه)، نقلت فيها معتقلين في قضايا الإرهاب عبر عواصم أوروبية.

وكان تقرير أولي لنواب أوروبيين هذا العام قد اتهم حكومات أوروبية وأجهزة سرية بقبول نزول رحلات سرية أميركية تحمل متهمين في قضايا الإرهاب والتستر عليها، لكن منتقدي التقرير قالوا إنه لا يحمل أدلة دامغة.

وقال النائبان الإيطاليان جولييتو كييزا وكلاوديو فافا إن لجنة الحريات المدنية في البرلمان الأوروبي ستحاول الحصول على أجوبة إضافية من حكومات أوروبية متهمة بإيواء سجون سرية وبالتحقيق مع معتقلين في قضايا الإرهاب والسماح بنقلهم عبر أراضيها.

واستند النائبان إلى تقرير صحفي روسي يعمل بقناة مقربة من الكرملين تحدث عن هبوط رحلات في أوكرانيا واستعمال سجن سري فيها، لكن كييزا أقر بأنه لا يملك أدلة من جهة مستقلة تدعم ما جاء في التقرير.

ونفت أوكرانيا تعقيبا على ما ذكره النائبان أن تكون احتضنت أو تحتضن الآن سجونا سرية.

وكان فافا قد تحدث في تقرير العام الماضي عن ألف رحلة سرية لسي آي أيه منذ 2001 توقف بعضها في عواصم أوروبية، وقال إن عددا منها يحمل متهمين في قضايا الإرهاب.

كما تحدث تقرير آخر العام الماضي أعده محقق سويسري عن سجون سرية في بولندا ورومانيا يبقى فيها المعتقلون في العزل عراة مكبلين، وهو تقرير نفاه البلدان لكن لم تنفه رسميا سي آي أيه التي تحدثت عن رحلات توقفت فعلا في عواصم أوروبية لكنها تحمل خبراء في الاستخبارات ومسؤولين في مكافحة الإرهاب فحسب.

ويعتبر إيواء سجون سرية ونقل متهمين بالإرهاب عبر أوروبا إلى دول قد يعذبون فيها خرقا لمواثيق حقوق الإنسان الأوروبية.

مقتل جندي بريطاني في أفغانستان والناتو يقر بعجزه

كابول / وكالات :

أكدت وزارة الدفاع البريطانية مقتل أحد جنودها بانفجار في جنوب أفغانستان.

وقال متحدث باسم الوزارة إن جنديا من الفوج الثاني في كتيبة يوركشاير قتل في جنوب أفغانستان، مضيفا أن مترجما جرح أيضا في الحادث وهو يعالج حاليا في المستشفى الميداني بمعسكر باستيون.

وكانت القوة الدولية للمساعدة في إحلال الأمن (إيساف) التابعة للحلف الأطلسي(ناتو) التي تعمل إلى جانب قوات التحالف، قد أعلنت أن جنديا قتل في جنوب أفغانستان بانفجار قنبلة في دوريته وأصيب مترجم بجروح.

وبذلك يرتفع إلى 84 عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ العملية التي شنها التحالف الدولي نهاية 2001 لطرد طالبان من السلطة.

وتنشر بريطانيا حوالي سبعة آلاف رجل في أفغانستان معظمهم في ولاية هلمند.

وفي بروكسل أعلن قائد اللجنة العسكرية في الناتو الجنرال الكندي راي هينياليوت أن الجهود الحالية التي تقوم بها قوات الحلف لمعالجة الإخفاقات في أفغانستان لم تحرز غير تقدم محدود.

وأضاف عقب اجتماع مع ممثلين عن الدول الـ26 الأعضاء في الحلف "لقد وجدنا تقدما متواضعا للقوات، لكن العجز لا يزال قائما، ولقد ناقشنا المخاطر الإستراتيجية وتداعياتها المتعلقة بتدني مستوى القوة المطلوبة".

وتأتي تصريحات الجنرال الكندي بعد سلسلة من الاجتماعات للحلف ناقشت الدعوة إلى تعزيز قواته في أفغانستان لتصل إلى 41 ألف جندي.

وعلى الرغم من زيادة تلك القوات بـ8500 جندي خلال العام الماضي، فإن القادة الميدانيين في الحلف يقولون إنهم بحاجة إلى المزيد من الطائرات المروحية، ووحدات متحركة لتعزيز الحرب ضد طالبان.

رئيس كوسوفو يرفض اقتراحا بوضع محايد للإقليم

بريشتينا / وكالات :

رفض رئيس كوسوفو الألباني فاتمير سيديو الاقتراح الذي تقدم به ولفانغ أيشينغر الممثل الأوروبي في الترويكا التي تشرف على المفاوضات الجارية بين الصرب وألبان كوسوفو، والذي ينص على وضع محايد للإقليم.

وأكد أن هذا الوضع لن يحل المشكلة كما يجب، وأن مصير كوسوفو هو الاستقلال والانضمام إلى الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي.

وأضاف "هذه مقاربتنا الأساسية، ولن نقبل أي حل يستبعد بطريقة أو بأخرى استقلال كوسوفو".

وكانت معلومات صحفية قد ذكرت أن أيشينغر اقترح وضعا محايدا للإقليم من أجل تطبيع العلاقات بين بريشتينا وبلغراد.

يذكر أنه من حيث المبدأ يجب أن تنتهي المفاوضات بين الصرب والكوسوفيين برعاية الترويكا قبل العاشر من ديسمبر المقبل، وهو الموعد الذي سيرفع فيه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تقريره إلى مجلس الأمن بشأن وضع كوسوفو.

من جانبه دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى مواصلة المفاوضات بين بلغراد وبريشتينا، ولكن بدون تحديد موعد نهائي لها بهدف إيجاد حل لوضع إقليم كوسوفو.

"غارديان": إيران تتهم موسويان بتسريب معلومات سرية لبريطانيا

قالت صحيفة "غارديان" البريطانية إن الحكومة الإيرانية اتهمت المفاوض النووي الإيراني السابق حسين موسويان بتسريب معلومات سرية إلى السفارة البريطانية في طهران.

وذكرت الصحيفة أن هذه الاتهامات تأتي بعد يومين من تعبير الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد عن امتعاضه للذين ينتقدون سياساته النووية "المتشددة" واصفا إياهم بـ"الخونة".

وأضافت أنها جاءت عشية صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول مدى تعاون إيران مع الوكالة بشأن برنامجها لتخصيب اليورانيوم.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزير الاستخبارات الإيراني غلام حسين محسن إيجي وجه إلى موسويان تهمة الكشف عن معلومات سرية لجهة "أجنبية".

وأكد الوزير أن موسويان، وهو سفير سابق في ألمانيا وأحد المقربين من الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، "خان الأمن القومي الإيراني".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بالسفارة البريطانية بطهران وصفه لهذه الاتهامات بأنها "سخيفة".

ويبدو حسب غارديان أن هذه الاتهامات هي جزء من هجمة أوسع تشن ضد تحالف المحافظين الواقعيين والإصلاحيين المتحالفين مع الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي رفسنجاني، الذي أفلح في جعل المناهضين لأحمدي نجاد يلتفون حوله.

ونقلت الصحيفة عن المعلق السياسي الإيراني محمد إيترايانفار، المقرب من رفسنجاني، قوله إن أحمدي نجاد صرح باتهامات غبية، فكان لزاما على وزير الاستخبارات تأكيد تلك الاتهامات رغم أنه لم يسبق أن اتهم موسويان بمثلها من قبل.

"ديلي تلغراف": تزايد الانتحار بين الجنود البريطانيين

قالت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية إن عدد الجنود البريطانيين الذين أقدموا على الانتحار بعد أن خدموا في العراق وأفغانستان يعادل الـ10% من عدد كل الذين ماتوا في العمليات.

وقالت الصحيفة إن وزارة الدفاع كشفت انتحار 17 جنديا بعد أن شاهدوا أحداثا ميدانية مروعة.

وأضافت أن هناك مخاوف من أن يكون عدد الذين انتحروا بعد تركهم الخدمة يزيد على ذلك بصورة ملحوظة، إلا أن الجيش لا يحتفظ بسجلات لمن يترك الخدمة.

وحذرت الصحيفة من أنه ما لم تتخذ إجراءات عاجلة فإن الجيش البريطاني قد يعاني تجربة الإهمال التي عانى منها المحاربون القدامى في حرب الفوكلاند، فانتحر 300 منهم بينما لم يقتل منهم في الصراع سوى 250 فقط.

ونقلت عن مذكرة مكتوبة بعثها وزير الدفاع البريطاني بوب آينسوورث تأكيدها انتحار 17 جنديا بريطانيا بينهم 15 في العراق وواحد في أفغانستان وآخر خدم في كلا البلدين.

الوزارة ذكرت أنها توظف 13 طبيبا نفسانيا و99 ممرضة متخصصة في الأمراض العقلية و50 موظفا مدنيا متخصصا في الأمراض النفسية في جبهات القتال.

ونقلت عن النائب في البرلمان البريطاني توبياس أليود قوله إن النسبة العالية للانتحار تترجم ما تتعرض له قواتنا من أحداث مروعة، منددا بالمستوى المتدني للعناية التي تقدم للجنود بعد انتهاء خدمتهم في الجيش.

"واشنطن تايمز": اتصالات بين مسؤولين أميركيين والإخوان المسلمين في مصر

قالت صحيفة "واشنطن تايمز" الأمريكية أمس الخميس إن الولايات المتحدة استأنفت اتصالاتها مع جماعة الإخوان المسلمين المصرية رغم تعهد وزيرة الخارجية الأميركية عام 2005 بعدم الاتصال بهذه الجماعة التي دأبت وسائل الإعلام الرسمية في مصر على وصفها بالمحظورة، واعتبرت الصحيفة أن هذه الخطوة قد تسبب تأزما في العلاقات الأميركية مع حكومة الرئيس المصري حسني مبارك.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إنهم تصرفوا بحسب سياسة دولية تسمح بالتعامل مع الأطراف السياسية الممثلة في البرلمانات القومية.

السفير الأميركي فرانسيس دجي ريكاردون يقول إن الاتصالات النادرة للمسؤولين الأميركيين مع الإخوان المسلمين اقتصرت على ممثليهم المستقلين في البرلمان المصري، وكانت في وضح النهار وبحضور مسؤولين مصريين من بينهم أعضاء في الحزب الديمقراطي الوطني الحاكم.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت رايس على علم بهذه الاتصالات قال ريكاردون "بالطبع، نحن نرسل تقارير وافية لواشنطن بشأن هذه الاتصالات".

الصحيفة أبرزت كون هذه الجماعة ليست ضمن قائمة الجماعات الإرهابية المعدة من طرف الإدارة الأميركية، لكنها أشارت إلى أن حكومة مبارك تعتبرها مصدر خطر إرهابي على الدولة والمواطنين.

ونبهت إلى أن تاريخ الاتصالات المنتظمة بين السفارة الأميركية في القاهرة وجماعة الإخوان يعود إلى سبعينيات القرن الماضي في عهد الرئيس المصري الراحل أنور السادات.